C

C 93/INF/6

المؤتمر العام

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

A

الدورة السابعة والعشرون
روما ، ٦-٢٥/١١/١٩٩٣

تقديم جائزة ب.ر.سن (لعامى ١٩٩٢ و ١٩٩٣)

١ - أنشئت جائزة ب. ر. سن بمقتضى القرار ٦٧/٣٣ الذى صدر عن الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر، لتكون من المعالم الثابتة لجهود المنظمة وترتبط باسم مديرها العام الأسبق السيد ب. ر. سن، وفى خدمة الأهداف التى سعى اليها. وهى جائزة سنوية، يمكن لأى موظف الحصول عليها بشرط أن يكون قد عمل فى وظيفة ميدانية فى أى مجال من مجالات عمل المنظمة خلال السنة التى تمنح فيها الجائزة. كما يجب أن يكون قد عمل لمدة سنتين متصلتين على الأقل فى الميدان وأن يكون قد أسهم اسهاما بارزا فى تقدم البلد أو البلدان التى عمل فيها. ويتعين تحديد هذا الاسهام بوضوح، سواء كان ابتكارا فنيا فى الزراعة أو مصايد الأسماك أو الغابات، أو مساهمة فى تحسين الادارة أو التنظيم، أو اكتشافا لموارد جديدة نتيجة للبحوث أو المسوحات أو أساليب البحث الأخرى، أو اقامة معاهد للتدريب والبحوث.

٢ - وتشتمل هذه الجائزة على:

(١) ميدالية تحمل اسم الفائز،
(٢) براءة تتضمن انجازاته
(٣) جائزة نقدية قيمتها ٠٠٠ ٥ دولار،
(٤) بطاقتى سفر ذهابا وايابا الى روما للفائز وزوجته.

لدواعى الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا اضافية منها الا للضرورة القصوى.

W/V 2933/Ar+150.

٠٣٩١ز

اختيار الفائزين بالجائزة

٣ - تقوم لجنة الاستعراض التى تتكون من جميع المدراء العامين المساعدين فى المقر ومدير قسم تطوير البرامج الميدانية، ومدير قسم شؤون العاملين، باعداد قائمة محدودة من بين المرشحين الذين تصل أسماؤهم الى الممثلين الاقليميين ورؤساء المصالح المختلفة. ويختار المدير العام، بالاشتراك مع رؤساء المجلس ولجنتى البرنامج والمالية، الفائزين من هذه القائمة المحدودة التى تعدها لجنة استعراض جائزة ب. ر. سن مع الاستعانة بوجهات نظر الحكومات التى يعمل معها المرشحون أو التى سبق لهم العمل معها.

تقديم الجوائز

٤ - يقدم رئيس المؤتمر الجوائز فى احتفال خاص يقام خلال الاسبوع الأول من كل دورة عادية من دورات المؤتمر. وسيقام احتفال خلال الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر لتسليم الجائزة للفائزين بها فى عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

٥ - وقد منح السيد Sang-Kyun choi من كوريا الجنوبية جائزة عام ١٩٩٢ بينما منحت السيدة Felicidad L. Villareal من الفلبين جائزة عام ١٩٩٣. وفيما يلى نبذة موجزة عنهما وعن انجازات كل منهما.

السيد Sang-Kyun Choi

ولد السيد Sang-Kyun Choi عام ١٩٣٢ بجمهورية كوريا، ويحمل درجة البكالوريوس فى الهندسة الزراعية، ودرجة الماجستير فى التخطيط العمرانى والاقليمى، وكلاهما من جامعة سيول. كما تدرب لفترة طويلة فى كل من اليابان على «الزراعة فى الأراضى المنحدرة»، وفى اسرائيل وايطاليا فى مجالات «صيانة التربة والمياه، وادارة تجمعات المياه» بفضل منح دراسية حصل عليها من المنظمة.

وعمل السيد Choi لمدة تزيد عن عشرين عاما لدى حكومة بلاده فى المجالات الفنية ذات الصلة بادارة تجمعات المياه، واصلاح الأراضى، والرى والصرف، واحتل مراكز متزايدة المسؤوليات. فمن وظيفة مهندس زراعى ارتقى الى مركز رئيس ادارة المسوحات والتصميم فى مصلحة تنمية تجمعات المياه. كما عمل خلال هذه الفترة نظيرا قطريا فى مشروعين قطريين مشتركين بين المنظمة وصندوق الأمم المتحدة

الخاص لتنمية المرتفعات وادارة تجمعات المياه. وتضمن عمله هذا جوانب متعددة الاختصاصات لمسوح التربة، وتخطيط استخدام الأراضي، واعادة التشجير، والمراعي، وكذلك الأنشطة ذات الصلة بتنمية مصايد الأسماك بما في ذلك تدريب الفنيين المحليين والمزارعين في مجالات البيان العملي لتخطيط وتنفيذ أعمال الصيانة الشاملة والمتكاملة وتنمية مناطق تجمعات المياه المتدهورة على نحو خطير. وقد طبقت هذه المناهج النموذجية الرائدة للتعامل على مستوى القاعدة على النطاق القطري، وأدت، بمرور الوقت، الى اعادة نشر الخضرة في المناطق الجبلية والمرتفعات خارج المدن.

ثم عمل السيد Choi خلال الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٧٩ خبيرا في تخطيط استخدام الأراضي وادارة تجمعات المياه في مشروع تلقى دعما من الاتحاد الدولي للتنمية في اثيوبيا، استهدف اصلاح ٣٥ ٠٠٠ هكتار من مناطق تجمعات المياه المتدهورة، بما في ذلك تدريب النظراء القطريين.

وبهذه الخبرات الممتازة التحق السيد Choi بالعمل لدى المنظمة في سبتمبر/أيلول ١٩٧٩ بدرجة كبير خبراء تخطيط استخدام الأراضي والتدريب في المشروع ETH/78/003 : المساعدة في مجال تخطيط استخدام الأراضي. ومن خلال هذا المشروع ساعد السيد Choi ثلاثة مراكز متعددة الأغراض لتدريب المزارعين (في أغارفو وباكو ووريتا) ومعهد علوم الحيوان (في فوجيرا) في اعداد خطط تفصيلية عن استخدام الأراضي مع تدريب ٤٦ موظفا من النظراء القطريين في ذات الوقت.

وفي عام ١٩٨١ انتقل السيد Choi للعمل في مشروع آخر هو ETH/82/010 : تقديم المساعدة لعمليات التوطين - بدرجة كبير مخططي استخدام الأراضي، وشغل هذه الوظيفة حتى ١٩٨٤ حيث عمل على تقديم مساعداته في اعداد خطط استخدام الأراضي وتصنيف الأراضي بحسب ملاءمتها لمختلف الأغراض الزراعية وغيرها، وتخطيط أعمال صيانة التربة والمياه في ثلاث من أكبر المستوطنات في أسوسة وهرالة/تيديله وهراوه. وانشأ برنامجا لتدريب النظراء القطريين والمستوطنين. وقد واصل العمل في هذا النشاط لمدة سنتين اضافيتين في اطار المشروع ETH/82/012.

وعين بدرجة كبير استشاريين في مجال ادارة تجمعات المياه في الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ في مشروع ETH/85/016 في اثيوبيا كذلك، حيث ساعد في اعداد خطط مبسطة لادارة تجمعات المياه شملت ١٦ تجمعا فرعيا، كما ساعد في عمليات تنفيذ ورصد الأنشطة الميدانية وتقييمها. وأعد موادا للتدريب وعدد من الكتيبات الارشادية ذات الصلة بتخطيط تجمعات المياه ومراقبتها، كما ساهم في أنشطة التدريب.

ويعمل السيد Choi منذ ١٩٩٠. في وظيفة المستشار الفني الأول في مشروع MYA/81/003: الادارة الرائدة لتجمعات المياه في سد كيندا بميانمار. ومن موقعه هذا ساعد مصلحة الغابات في مجال تعزيز قسم ادارة تجمعات المياه بحيث يتمكن من تنفيذ أنشطة ادارة تجمعات المياه في كل من كيندا وانلي وفي بحيرة نيوجي. وقدم مساهمة بارزة في تطوير الادارة المتكاملة لتجمعات المياه بمشاركة السكان الريفيين.

واعترافا بعمله المتفاني وتعاونه المتواصل، طلبت حكومة ميانمار من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنظمة، تكليف السيد Choi بالمسؤولية كذلك عن مشروع MYA/91/005 : التنمية الزراعية المتكاملة للمناطق الشاسعة اعتبارا من يوليو/تموز ١٩٩١. وقدم السيد Choi، بصفته مديرا لهذا المشروع المهم مساهمات بارزة من خلال:

- ادخال أسلوب غابات المجتمع المحلي، والزراعة المختلطة بالغابات على مستوى المزارع في مناطق الحدود النائية، وغير مأمونة بهدف ادرار الدخل، وتحسين ظروف البيئة، والأحوال الاجتماعية والاقتصادية للسكان الريفيين في هذه المناطق.

- المساهمة بدرجة كبيرة في خفض انتاج الأفيون من خلال تجارب ابراز المحاصيل النقدية البديلة، وتحسين غلة المحاصيل الزراعية،

وبلغ عدد المزارعين الذين جرى تشجيعهم واشراكهم في منطقة المشروع في ميانمار لتنفيذ أنشطة الادارة المحسنة للغابات وتجمعات المياه لما فيه خيرهم وعلى أسس بيئية قابلة للاستمرار نحو ١٠ ٠٠٠ مزارع.

وقد عمل السيد Choi بنشاط، بوصفه عضوا في لجنة تنمية المناطق القاحلة في المناطق الوسطى من ميانمار، في صياغة استراتيجية لتنمية المناطق القاحلة. وبفضل مساعداته أمكن وضع برنامج للتنمية المتكاملة للمناطق الوسطى القاحلة مع التركيز على الزراعة والغابات. وقد وافق برنامج الأمم المتحدة الانمائي، من حيث المبدأ على تمويل هذا البرنامج.

وقد اكتسب السيد Choi تأييد السكان المحليين والحكومة والوكالات المتبرعة بالاضافة الى جهوده الرائدة وقيادته الحكيمة في أعمال الترويج لتخطيط استخدام الأراضي، وصيانة التربة والمياه من خلال الادارة المتكاملة لتجمعات المياه،

ولا سيما فى انجاز الأنشطة الانمائية للصيانة بنشاط ملحوظ على مستوى القاعدة وفقا لما طالب به جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وقد ساعد السيد Choi فى بناء قدرات البلاد فى مجالات اختصاصاته الفنية وكسب اعترافا بما حققه هو والبرامج الميدانية للمنظمة من انجازات.

السيدة Felicidad L. Villareal

ولدت السيدة Villareal فى مانيلا فى ١٩٣٥/٧/٢٤ وهى مواطنة فلبينية. وتحمل درجة البكالوريوس فى الاقتصاد من جامعة الفلبين ودرجة الماجستير فى الاقتصاد من جامعة فوردهام الأمريكية.

وللسيدة Villareal خبرة مهنية تناهز ١٩ عاما فى بلادها، حيث تولت وظائف تزايدت مسؤولياتها باطراد فى حكومة بلادها حتى أصبحت مديرة للتدريب القطرى فى هيئة شؤون السكان فى الفلبين. وقد وجهت عملها دائما، نحو تشجيع جماعات المزارعين ومساعدتهم على تحسين مستويات معيشتهم، كى يتمكنوا من تقديم مساهمات ايجابية فى تنمية شعبهم.

وبهذه الخبرات والتجارب الثمينة التحقت السيدة Villareal بالمنظمة فى ١٩٨١ للعمل أولا كخبيرة استشارية فى اندونيسيا فى اطار المشروع المشترك بين المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية، حيث استطاعت وضع خطة المشروع ونظام تشغيلى لأنشطة مدرة للدخل لجماعات تنظيم الأسرة. وبعد ذلك تولت وظيفة المستشار الفنى الأول فى مشروع مشترك بين المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية فى تايلند عن «توعية السكان فى القطاع الزراعى»، حيث تولت ادارة المشروع وتقديم المدخلات الفنية فى مجالات التدريب وتخطيط الاتصالات الارشادية والتكامل المؤسسى لخطة المشروع فى تسع من الوكالات الحكومية المعنية وأربع من الجامعات الزراعية. وفى ١٩٨٤، تولت منصب الخبير الاستشارى الاقليمى للسكان والتنمية الريفية فى مكتب المنظمة الاقليمى لآسيا والمحيط الهادى فى بانجكوك. ومن موقعها هذا كرست عملها، فى البداية، على بلدان رابطة أقطار جنوب شرق آسيا، حيث تجلت براعتها الفنية فى صياغة المشروعات وتنفيذها ودعمها فضلا عن تعاملها مع النظراء القطريين. وحققت نجاحا، بوجه خاص، فى ايصال العناصر التقليدية للاعلام والتعليم والاتصالات للمشروعات المكرسة للسكان الريفيين من خلال تصميمها بحيث تشمل تقديم القروض للأنشطة التشغيلية محدودة النطاق، وبذلك حققت استجابة مباشرة لتخفيف العبء عن كاهل النساء الريفيات الفقيرات.

وقد استطاعت خلال توليها لهذا المنصب الاقليمى، من بين انجازات أخرى، صياغة سبعة مشروعات سكانية مهمة مولها صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية فى المقاطعات الصينية: جانسو وكينغاى ونيفسيا وسينجانغ وشانكسى وهيبى وجوزهو وفى منغوليا الداخلية. وفى ١٩٩٢ نقلت خدماتها الى الصين بناء على طلب خاص من السلطات المحلية واعترافا بمساهماتها الفريدة فى تنمية بلادهم. وتنحصر الأهداف الرئيسية للمشروعات فى تقدير المؤسسات التشغيلية الريفية وتمويلها، ولا سيما انشاء جماعات نسائية تعتمد على الجهود الذاتية وركزت على تعبئة المدخرات وانشاء مؤسسات تشغيلية محدودة النطاق. وبفضل النجاح الذى أحرزه هذا المنهج الانمائى، ينفذ كل من برنامج الأمم المتحدة الانمائى وبرنامج الأغذية العالمى فى الوقت الحاضر أنشطة مماثلة فى برامجهما ومشروعاتهما.

وفى الوقت الذى تثار فيه تساؤلات كثيرة عن منافع المشروعات الانمائية بالنسبة للفقراء، أمكن استخلاص دروس مهمة من المشروعات التى وضعتها السيدة Villareal وقدمت المساعدة لتنفيذها. فقد أظهرت هذه المشروعات بما لا يقبل الشك أن المرأة المنتجة اقتصاديا تلعب دورا حاسما فى حياة الأسر الفقيرة وتحسين مستوياتها، ولا سيما فى المناطق التى تعانى عجزا فى الموارد، وفى النهوض بالمستوى الاقتصادى لحياة الأسرة الريفية بوجه عام. يضاف الى ذلك أن مشروعات المنظمة هذه قد أظهرت أن نجاح النهوض بأوضاع خطط التخفيف من حدة الفقر يتطلب تطبيق اللامركزية فى تنفيذها من أجل المستفيدين وتمكينهم من مصادر القوة. وبهذا المنهج أمكن الوصول الى عدد الأسر يفوق بكثير ما وصلت اليه المشروعات التى نفذت مركزيا. ولعل الأهم من ذلك نجاح السيدة Villareal فى ابراز أهمية الأساليب الرسمية وغير الرسمية لادارة المجتمعات المحلية وتعبئتها لتحقيق أهداف المشروعات. وقد استطاعت أن تستخدم، عند أدنى مستويات فى القرى، النظم الثقافية المحلية المرتبطة بحياة الأسرة وغيرها من المؤسسات المحلية لدفع عجلة تنفيذ البرامج.

ان عمل السيدة Villareal فى آسيا يمثل مساهمة كبيرة فى جهود المنظمة نحو بلوغ هدف التنمية القابلة للاستمرار، والتخفيف من حدة الفقر فى الاقليم.